

## تأثير بعض أنواع الفحم النباتي على بعض العناصر الثقيلة في مياه الصرف الصحي في الجبل الاخضر (البيضاء)

عبد القادر محمد بوجديدة<sup>2</sup>  
جامعة عمر المختار، كلية الزراعة<sup>2</sup>

أيمن خليفة داوود خليفة<sup>1</sup>  
المعهد العالي للعلوم والتقنية / البيضاء<sup>1</sup>

[ayman4337234@gmail.com](mailto:ayman4337234@gmail.com)

Received: Apr 29, 2024 Revised: May 28, 2024 Accepted: Aug 28, 2024 Online Published: Sep 24, 2024

### المخلص:

أجريت هذه التجربة لدراسة تأثير بعض أنواع الفحم النباتي على بعض العناصر الثقيلة في مياه الصرف الصحي في الجبل الأخضر (البيضاء). أخذت عينة ماء الصرف الصحي من مصب شبكة الصرف الصحي الذي يقع شمال مدينة البيضاء على مسافة 5 كم، بعد أخذ العينة تم إجراء التحاليل الكيميائية: الحديد (Fe)، الرصاص (Pb)، النحاس (Cu)، الزنك (Zn)، الكاديوم (Cd)، والفيزيائية: التوصيل الكهربائي (EC)، الأملاح الكلية الذائبة (T.D.S)، الأس الهيدروجيني (pH) قبل وبعد تمريرها على أنواع الفحم (البطوم، اللوز، الموز، البرتقال، مخلوط الفحم). وإجراء التحليل الإحصائي T test، فكانت النتائج على النحو التالي: بينت الدراسة أنّ هناك فروق معنوية بين المياه العادمة والمعالجة في خفض تراكيز العناصر الثقيلة بأنواع الفحم المستخدمة وكانت الأفضلية في المعالجة لفحم البطوم ثم اللوز ثم المختلط يليه البرتقال يليه الموز. الكلمات المفتاحية: الفحم النباتي، العناصر الثقيلة، الامتزاز، مياه الصرف الصحي.

### The effect of some types of charcoal on some heavy elements in sewage water in Al Jabal Al Akhdar (Al Bayda)

Ayman Khalifa Dawood Khalifa<sup>1</sup>

Abdelkader Mohammed Boujedida<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Higher Institute of Science and Technology, Al Bayda

<sup>2</sup> Omar Al-Mukhtar University, Faculty of Agriculture

### Abstract

This experiment was conducted to study the effect of certain types of biochar on some chemical properties of wastewater in the city of Al-Bayda. A sample of wastewater was taken from the outlet of the sewage network located 5 km north of Al-Bayda city. After sampling, chemical analyses were conducted for iron (Fe), lead (Pb), copper (Cu), zinc (Zn), cadmium (Cd), and physical analyses were performed for electrical conductivity

(EC), total dissolved salts (TDS), and  $P^H$  before and after passing the sample through different types of biochar: pit coal, almond, banana, orange, and mixed charcoal. Statistical analysis (T-test) was carried out, and the results were as follows: The study showed significant differences between the untreated and treated wastewater in reducing the concentrations of heavy metals with the types of biochar used. The preference in treatment was in the following order: pit coal, followed by almond, then mixed charcoal, followed by orange, and lastly banana.

**Keywords:** Bio char, Heavy Metals, Wastewater, Adsorption

### 1. المقدمة:

في أيامنا هذه معظم الدول النامية تواجه مشاكل عدة في البيئة، خاصة تلك التي لها علاقة بمعالجة مياه الصرف الصحي التخلص من هذه المياه يؤثر على المياه السطحية إذا كانت غير معالجة، تصبح هذه المياه مستوطن للبكتيريا والكائنات الضارة وتعطي رائحة كريهة، وتكون غير صالحة للاستعمال من طرف الإنسان بالرغم من الجهود المبذولة في إنجاز محطات معالجة المياه المستعملة حضرياً بالطرق القديمة الكلاسيكية الحماة والسريير البكتيري هذه الطرق معقدة بسبب تشغيلها وصيانتها وتكلفتها المرتفعة، حيث نجد معظم دول العالم في اهتمام متزايد من طرف الشعوب؛ للمحافظة على البيئة من التلوث باستخدام طرق وتقنيات حديثة؛ من بينها محطات المعالجة بالنباتات أو الفحم النباتي (الكربون النشط)، حيث أثبتت كفاءتها وقدرتها على تحقيق المواصفات المرغوبة لمياه الصرف، عن طريق تقليل نسبة الملوثات، والوصول إلى حدود التنقية المناسبة للمياه الناتجة عنها للاستخدام في الزراعة (العابد، 2015). المعادن الثقيلة هي عبارة عن عناصر تتميز بأن لها كثافة، أو عدد ذري، أو كتلة ذرية مرتفعة نسبياً مثل: العناصر الانتقالية، اللانثانيدات، الأكتينيدات التي تكون موجودة بصورة طبيعية في النظام البيئي، وزيادة نسبها مؤخراً يرجع إلى المصادر الصناعية والنفايات الصناعية السائلة (أحمد، 1993).

تُعد العناصر الثقيلة من أكبر الملوثات البيئية؛ إذ يؤدي استمرار انبعاثها إلى زيادة تراكيزها في التربة، وتضم مجموعة كبيرة منها ما هو مهم للإنسان، مثل: الحديد، والنحاس، والكاديوم، والرصاص، والزنك، وتتصف المعادن الثقيلة بوزنها النوعي العالي. (Karadede et al, 2007)

عرفت خواص التنقية للكربون النشط منذ ملايين السنين، إلا أن أول تطبيقاته الصناعية كانت مع القصب السكري في نهاية القرن 18، حيث أنه يمتاز بقدرة عالية على الامتزاز والمستعملة في المجال الصناعي، خاصة لإزالة اللون عن السوائل السكرية في إنجلترا منذ 1794م، كما أنه استعمل في الحرب العالمية الأولى كقناع ضد الغازات السامة (Ghalmi nouria et al, 2006).

الفحم المنشط هو اسم لعائلة كبيرة من المواد الفحمية ليس لها تركيب كيميائي معين، ويمكن معرفة كل نوع من أنواع الفحم المنشط من خلال خواصها الامتزازية (الادمصاصية)، أو من خلال خصائصها المسامية أو السطحية، ويمكن تصنيعه من عدة مواد وطرق (Ahmed, 2016) ويحضر عادةً من كربنة وتنشيط مواد أولية معينة، تشمل مجموعة كبيرة من المواد العضوية الكربونية مثل: الخشب، والعظام، وقشور جوز الهند، والمخلفات النباتية الخضراء، وبشكل عام فإنّ المادة الأولية الملائمة لهذه الصناعة يفضل أن تكون ذات محتوى كربوني عالي (دريسي، عزيزة وآخرون، 2018).

يتم استخدام الكربون المنشط على نطاق واسع، مع الترشيح الفائق في تنقية المادة المترشحة، تمّ اختيار الكربون المنشط كمادة ماصة محتملة لإزالة المعادن الثقيلة المختلفة من مياه الصرف الصحي؛ بسبب مساحة سطحها الكبيرة، وبنيتها المسامية الدقيقة، والطبيعة الكيميائية لسطحها. (Wang et al., 2007)

## 2. مشكلة الدراسة:

تُعد مشكلة مياه الصرف الصحي الغير معالجة والمتزايدة؛ بسبب تضاعف النمو السكاني، مما يؤدي إلى زيادة استخدام المياه وتصريفها في (الوديان والبحار والأنهار)، من المشاكل المعاصرة، وخاصةً في الدول النامية، مما يؤدي إلى تلوث البيئة، والقضاء على مظاهر الحياة تدريجيًا، ويؤدي أيضًا إلى تلوث المياه الجوفية.

## 3. أهمية الدراسة:

يشكل عدم توفر محطات تنقية مياه الصرف الصحي أو عجزها عن مواجهة تطور المدن أو توقفها العمل من أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة بيئة المجتمع. وجاءت هذه الدراسة لأيجاد بدائل لهذه المحطات وذلك باستخدام المخلفات الزراعية لمعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في الزراعة أو التخلص منها دون إلحاق الضرر بالبيئة.

## 4. أهداف الدراسة:

دراسة تأثير بعض أنواع الفحم (معالجة) على بعض الخواص الكيميائية لمياه الصرف الصحي، معالجة مياه الصرف الصحي، تحسين وتنقية مياه الصرف لجعلها صالحة للاستخدام مرة أخرى. وبالتالي فإنّ مياه الصرف الصحي المعالجة هي مصدر مياه ذات قيمة لإعادة تدويرها، وإعادة استخدامها للزراعة في بلدان البحر الأبيض المتوسط، وغيرها من المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

## 5. الدراسات السابقة:

أوضحت دراسة فقهية مقارنة لـ **سعد محمد عبد الجواد وآخرون، (2014)** أهمية معالجة مياه الصرف الصحي، وبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بإعادة استخدام مياه الصرف في الشرب والزراعة قبل المعالجة وبعدها، هذه الدراسة محاولة للفت الانتباه إلى أهمية المياه في حياة الإنسان.

في دراسة بشرى **رمضان وإيمان كريم، (2018)** تشمل المياه العادمة أنواع المياه الناتجة من الاستعمالات البشرية المختلفة، سواء كانت منزلية أو تجارية أو صناعية، ويطلق عليها مياه الصرف الصحي؛ لأنّ مصدرها شبكات المجاري العامة، وتتكون من (99.9%) ماء، (0.1%) مواد صلبة، منها ذائبة، ومنها عالقة، ومنها مواد عضوية، وأخرى غير عضوية، وتشكل المواد العضوية 70% من المواد الصلبة الموجودة في المياه العادمة؛ تهدف الدراسة إلى معرفة خصائص مياه الصرف، وانعكاسها على البيئة المائية والزراعية والأمراض المسببة لها.

يؤدي التلوث بالعناصر الثقيلة (السامة) إلى تغيير بعض صفات المياه الفيزيائية والكيميائية، مما يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الحيوي، ويتسبب في ضرر جسيم على صحة الإنسان، ويعتبر الزرنيخ والكاديوم والنحاس والرصاص والزنك والزرنيق **As, Cd, Cu, Pb, Zn and Hg** من أكثر العناصر المسببة للتلوث **(1990) Alloway**.

أوضح: **Pei-Sin Keng et al., (2013)** أنّ النمو السريع للسكان والتصنيع في العالم إلى زيادة المشاكل البيئية بشكل غير مباشر، مثل: تلوث المياه، والهواء، والأرض، يمكن اعتبار المعادن الثقيلة من أكثر الملوثات إشكالية، لقد تمّ بذل العديد من الجهود لتقليل تأثير المعادن الثقيلة، تناقش هذه الدراسة التطورات الأخيرة، والتطبيق الفني لطرق المعالجة المختلفة لإزالة المعادن الثقيلة، يتم تسليط الضوء على عملية الامتزاز باستخدام مواد مختلفة منخفضة التكلفة كبديل محتمل لإزالة المعادن الثقيلة.

كما بيّن **Imran Ali, (2010)** أنه تتراوح تكلفة معالجة المياه باستخدام امتصاص الكربون المنشط من 5 إلى 200 دولار أمريكي لكل متر مكعب من الماء؛ أي أقل من التقنيات الأخرى، مثل: التناضح العكسي، والطرّد المركزي، والتقطير، والتحليل الكهربائي، وغيرها من التقنيات الأخرى، ويبيّن أيضًا من غير الممكن اليوم الإشارة إلى مادة ماصة معينة يمكنها أن تحل محل مادة الامتصاص الكربونية النشطة الموجودة في كل مكان، وقد تمت مناقشة التقييم النقدي، والمقارنة بين جميع الممتزات البديلة الممكنة، مثل: قشور جوز الهند الخضراء، وطحالب الخث

لإزالة النحاس، والزنك، والكاديوم، والرصاص، وباختصار تم استخدام الامتزاز على نطاق واسع لاستيعاب أيونات المعادن السامة من الأرض، والسطح، ومياه الصرف الصحي، باستخدام تجارب الدفعات الممتزات .

كان الهدف الرئيسي من دراسة أجراها **Runtti et al., (2014)** هو إمكانية استخدام بقايا الكربون من عملية تغويز الكتلة الحيوية، مع وبدون التنشيط الكيميائي كمادة ماصة منخفضة التكلفة لأيونات الحديد (II)، والنحاس (II)، والنيكل (II)، من محلول مائي، تم استخدام الكربون المنشط التجاري كعينة مرجعية، ووفقاً للنتائج، فإن إزالة المعادن بواسطة بقايا الكربون مع وبدون التنشيط الكيميائي، كانت أعلى من الكربون المنشط التجاري، وكانت أعلى قدرات الامتصاص التجريبية القصوى (qm,exp) للحديد، والنحاس، والنيكل بواسطة بقايا الكربون المنشط هي (21 و 23 و 18 ملجم/جرام على التوالي).

قام حسن حبيب مصطفى، (2017) بتحضير مادة الكربون المنشط (Activated Carbon)، والتي تسمى أيضاً بالفحم المنشط (Charcoal)، وذلك بالاستفادة من مصدرين؛ الأول الكم الهائل للمخلفات الطبيعية؛ المتمثلة بمخلفات نبات الذرة من سيقان، وقشور، والعرنوص الفارغ، ومخلفات ناتج حصاد نباتي الحنطة، والشعير، وأعشاب برية مختلفة، أما المصدر الثاني، فهو المخلفات الصناعية؛ المتمثلة بالورق (مسودات، كتب تالفة، أوراق الامتحانات، الأوراق الرسمية للدوائر الحكومية، أوراق المصارف والصناديق الكارتونية)، ونشارة الخشب التي تنتج في محلات النجارة وبكميات كبيرة، حيث تم استخدام نشارة نوعين من الخشب هما: (الصنوبر والزان).

لقد أثبتت دراسة الامتزاز التي أجراها **Amit Bhavnagar, et al., (2010)** أنها واحدة من أفضل تقنيات معالجة المياه في جميع أنحاء العالم، ويعتبر الكربون المنشط بلا شك بمثابة مادة ماصة عالمية لإزالة أنواع مختلفة من الملوثات من الماء، ومع ذلك، فإن الاستخدام الواسع النطاق للكربون المنشط التجاري يكون مقيداً في بعض الأحيان بسبب ارتفاع تكاليفه، وقد بذلت محاولات لتطوير مواد ماصة غير مكلفة باستخدام العديد من النفايات الصناعية والزراعية والبلدية، يُعد استخدام مواد النفايات كمادة ماصة منخفضة التكلفة أمراً جذاباً؛ نظراً لمساهمتها في تقليل تكاليف التخلص من النفايات، وبالتالي المساهمة في حماية البيئة، في هذا الدراسة، تم تجميع قائمة واسعة من المواد الماصة منخفضة التكلفة (التي تم إعدادها باستخدام أنواع مختلفة من مواد النفايات)، وتم عرض قدراتها على الامتزاز لمختلف الملوثات المائية، كما هو مبين في الدراسة.

لقد أثبت **Robert, (1996)** أن السبب في كفاءة استخدام الكربون المنشط كمادة مازة لإزالة المواد المذابة في الماء، يعود إلى الأعداد الكبيرة من المسامات السطحية التي تجعل المساحة السطحية المعرضة للامتزاز واسعة

نسبة إلى الحجم الفعلي المؤثر، فضلاً عن إمكانية استعادته؛ إذ أنّ كفاءة الامتزاز تتناقص بمرور الزمن، وبذلك يتطلب استبدال الكربون المنشط، أو إعادة تنشيطه بواسطة الحرارة، أو التركيز، وإنّ سعة الامتزاز تتناقص مع زيادة درجة الحرارة. وفي دراسة أخرى أجريت على امتزاز الكربون المنشط، إنّ لعملية الامتزاز علاقة طردية مع زيادة نسبة التراكيب المسامية في المادة المازة بشكل عام، والكربون المنشط بشكل خاص، فضلاً عما يحتويه الكربون من أملاح عضوية، وإنّ عملية الامتزاز على الكربون المنشط لا تعتمد على المساحة السطحية للكربون فحسب، بل تعتمد على تركيبه الكيميائي أيضاً، الذي يتفاوت بالاعتماد على خلفيته المادة الأولية المستخدمة في تحضيره (وظروف تحضيره وتنشيطه)، واستخدم الكربون المنشط والكربون الخام في عام 1771 م كمادة مازة لإزالة بعض الأصباغ الحامضية والقاعدية من المحاليل المائية (Nandi et al., 1971).

## 6. المواد وطرق البحث:

### 1.6. موقع الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في إحدى معامل مدينة البيضاء في عام 2023 م، والتي تقع على خط طول  $21.71^{\circ}$ ، وخط عرض  $32.75^{\circ}$ ، وتقع شرق مدينة بنغازي بمسافة 200 كم، ويبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر 560 متراً. 2.5.

### 2.6. طريقة أخذ وتحليل العينات:

أخذت عينة من مياه الصرف الصحي من المصب الذي يقع شمال مدينة البيضاء بمسافة 5 كم، والاحتفاظ بها في قنينة زجاجية، لحين إجراء التحاليل المطلوبة فيها، تمّ قياس EC والـ PH في موقع أخذ العينة. تمّ تجهيز خمس أعمدة زجاجية بطول 75 سم وقطر 29 مم تنتهي بصنوبر، وذلك لعمل عامود من أنواع الفحم، وإمرار ماء الصرف الصحي عليها.

جدول (1) بعض الخواص الكيميائية لعينة المياه العادمة

mg/L	dS/m		mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	الوحدات
T.D.S	EC	pH	Pb	Cd	Zn	Cu	Fe	نوع المياه
889.6	1.39	7.75	0.165	0.467	1.279	0.685	39.574	عادمة

### 1.2.6. طريقة تحضير الفحم:

- أ. تحضير الفحم من قشور اللوز، والموز، والبرتقال بطريقة التفحيم في فرن اللافح عند درجة حرارة 550، وفحم البطوم تم إحضاره تجارياً يتم طحن عينات الفحم ونخلها بمنخل 2مم.
- ب. وضع في كل عمود زجاجي 30 جرام من الفحم لكل نوع: (اللوز، الموز، البرتقال، البطوم)، فكان عدد الأعمدة 4 والعمود الخامس خليط من الأنواع الأربعة بالتساوي في الوزن.
- ت. تم تمرير 150 مللي من المياه العادمة في كل عمود واستقبال الراشح.
- ث. إجراء بعض التحاليل الكيميائية للعناصر الثقيلة: (Fe, Cu, Zn, Cd, Pb) قبل وبعد الترشيح، وذلك بهضم العينة واستخدام جهاز الادمصاص الذري Atomic absorption للقياس (Black et al., 1965).

## 2.2.6 التحليل الإحصائي:

تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام اختبار T test، وحساب معامل الانحدار، وكذلك تم احتساب معامل الانحراف المعياري SE، والمستوى المعنوي P-value عند مستوى 0.05؛ لبيان العلاقة بين المياه العادمة والمعالجة بأنواع الفحم (Gomez and Gomez, 1984).

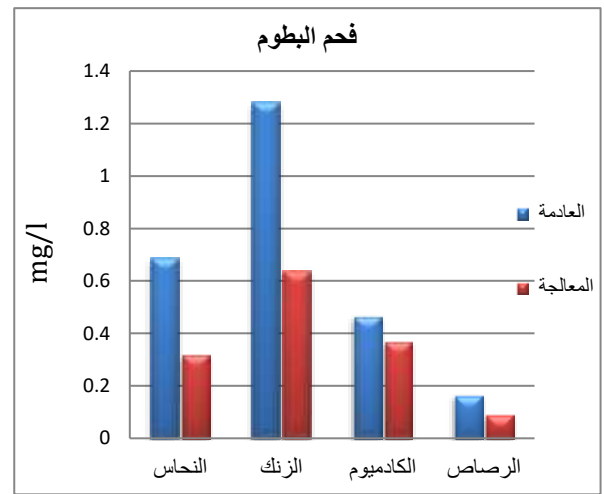
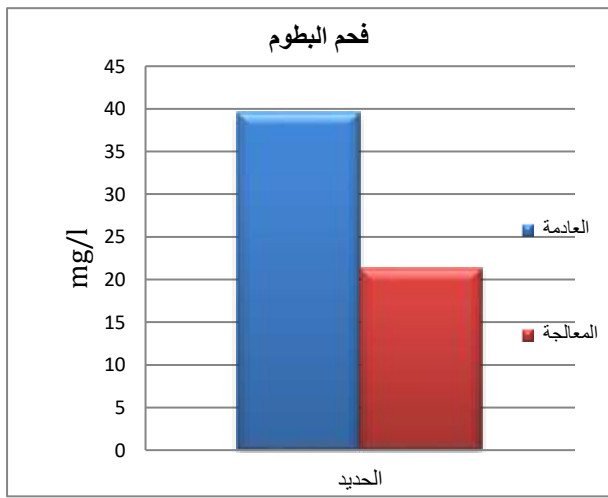
## 7. النتائج والمناقشة:

تبين من الجدول (2) أنّ عنصر الحديد كان قبل المعالجة (39.574)، وبعد المعالجة (21.340) وكان النحاس (0.685)، وأصبح (0.320)، كذلك الزنك (1.279)، وأصبح (0.637)، والكاديوم (0.467) ثم (0.369)، وأخيراً الرصاص كان (0.165)، وأصبح (0.091). من هذه النتائج تبين أنّ هناك انخفاض محتوى المياه العادمة من العناصر الثقيلة المختارة بعد معالجتها بفحم البطوم، ويُعزى ذلك إلى أنّ مقدرة فحم البطوم على الامتزاز عالية وهذا يتفق مع (Shah et al., 2015) بأن الكربون النشط مادة مازة واعدة صديقة للبيئة.

جدول (2) تأثير فحم البطوم على بعض الخصائص الكيميائية للمياه العادمة

الوحدات	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L
الخاصية الكيميائية	Fe	Cu	Zn	Cd	Pb	pH	EC	T.D.S
عادمة	39.574	0.685	1.279	0.467	0.165	7.75	1.39	889.6
معالجة	21.340	0.320	0.637	0.369	0.091	7.55	1.67	1068.8

**	P.V
0.454	T .Test
1.761	TCritical
0.999	R <sup>2</sup>
7.640	SE



الشكل (2) تأثير فحم البطوم على تنقية عنصر الحديد في المياه العادمة

الشكل (1) تأثير فحم البطوم على تنقية عنصر الرصاص والكاديوم والزنك والنحاس في المياه العادمة

جدول

(3) تأثير فحم اللوز على بعض الخصائص الكيميائية للمياه العادمة

mg/L	dS/m	-	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	الوحدات
T.D.S	EC	pH	Pb	Cd	Zn	Cu	Fe	الخاصية الكيميائية
889.6	1.39	7.75	0.165	0.467	1.279	0.685	39.574	عامة
1913.6	2.99	7.88	0.128	0.275	1.254	0.574	35.471	معالجة
**								P.V
0.316								T .Test
1.745								Tcritical
0.999								R <sup>2</sup>
8.196								SE

أظهرت النتائج في الجدول (3) أنّ عنصر الحديد كان قبل المعالجة (39.574)، وبعد المعالجة (35.471)، والنحاس كان (0.685) وهذا أيضاً يتفق مع (Sabela *et al.*, 2019) في قدرة الكربون على إزالة النحاس وأصبح (0.574)، كذلك الزنك (1.279) وأصبح (1.254)، والكاديوم (0.467) ثم (0.275)، والرصاص كان (0.165) وأصبح (0.128). فتبين أنّ هناك تأثير معنوي عالي لمستوى المياه العادمة من العناصر الثقيلة بعد معالجتها بفحم اللوز.

جدول (4) تأثير فحم البرتقال على بعض الخصائص الكيميائية للمياه العادمة

mg/L	dS/m	-	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	الوحدات
T.D.S	EC	pH	Pb	Cd	Zn	Cu	Fe	الخاصية الكيميائية
889.6	1.39	7.75	0.165	0.467	1.279	0.685	39.574	عادمة
1664	2.60	7.80	0.137	0.459	0.819	0.523	23.878	معالجة
* *								P.V
0.345								T .Test
1.745								Tcritical
0.999								R <sup>2</sup>
9.394								SE

توضح النتائج المتحصل عليها من الجدول (4) أنّ عنصر الحديد كان قبل المعالجة (39.574) وبعد المعالجة (23.878)، والنحاس كان (0.685) وأصبح (0.523)، كذلك الزنك (1.279) وأصبح (0.819)، والكاديوم كان (0.467) ثم (0.459)، والرصاص كان (0.165) وأصبح (0.137). عليه تبين أنّ هناك فرق معنوي لمستوى المياه العادمة من العناصر الثقيلة بعد معالجتها بفحم البرتقال كما أشار (Shah *et al.*, 2015) إلى أنّ الكربون النشط تم استخدامه لأزاله المعادن الثقيلة.

جدول (5) تأثير فحم الموز على بعض الخصائص الكيميائية للمياه العادمة

mg/L	dS/m		mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	الوحدات
T.D.S	EC	pH	Pb	Cd	Zn	Cu	Fe	الخاصية الكيميائية
889.6	1.39	7.75	0.165	0.467	1.279	0.685	39.574	عادمة



1538.4	19.23	7.68	0.141	0.371	1.244	0.646	23.214	معالجة
* *								P.V
0.358								T.Test
1.745								Tcritical
0.998								R <sup>2</sup>
10.345								SE

تبيّن من الجدول (5) أنّ عنصر الحديد كان قبل المعالجة (39.574) وبعد المعالجة (23.214)، والنحاس كان (0.685) وأصبح (0.646) كذلك الزنك (1.279) وأصبح (1.244)، والكاديوم كان (0.467) ثم (0.371)، والرصاص كان (0.165) وأصبح (0.141). أتضح بعد تحليل النتائج أنّ هناك فرق معنوي لمستوى المياه العادمة من العناصر الثقيلة بعد معالجتها بفحم الموز كما أوضح *Runtti et al., (2014)* على قدرة الكربون النشط في إزالة ايونات الحديد والنحاس والنيكل.

جدول (6) تأثير الفحم المختلط على بعض الخصائص الكيميائية للمياه العادمة

mg/L	dS/m		mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	mg/L	الوحدات
T.D.S	EC	PH	Pb	Cd	Zn	Cu	Fe	الخاصية الكيميائية
889.6	1.39	7.75	0.165	0.467	1.279	0.685	39.574	عادمة
1080	13.5	7.70	0.107	0.273	0.703	0.396	25.975	معالجة
* *								P.V
0.445								T.Test
1.745								Tcritical
0.999								R <sup>2</sup>
7.912								SE

أوضحت النتائج المتحصل عليها من الجدول (6) أنّ عنصر الحديد كان قبل المعالجة (39.574) وبعد المعالجة (25.975)، والنحاس كان (0.685) وأصبح (0.396)، كذلك الزنك (1.279) وأصبح (0.703)، والكاديوم (0.467) ثم (0.273)، وأخيراً الرصاص كان (0.165) وأصبح (0.107). من هذه النتائج تبين أنّ هناك انخفاض محتوى المياه العادمة من العناصر الثقيلة المختارة بعد معالجتها بمخلوط الفحم.

#### 8. الاستنتاجات:

من خلال نتائج التحليل التي تم عرضها ومناقشتها قبل وبعد عملية المعالجة يمكن تلخيص نتائج الدراسة كالتالي:

1. انخفاض التركيز في كل من (الحديد، النحاس، الكاديوم، الرصاص، الزنك) بشكل إيجابي بعد عملية المعالجة بأنواع الفحم.

2. هناك تباين في تأثير أنواع الفحم على العناصر الثقيلة فكان فحم البطوم هو الأكثر معالجة علمية في المعادن عن باقي أنواع الفحم.

3. قيمة التوصيل الكهربائي الاملاح الكلية الذائبة زادت في المياه والمعالجة عن المياه المعادن.

4. كان هناك اختلاف في قيمة PH باختلاف أنواع الفحم.

5. كانت الأملاح الكلية الذائبة أكبر من النطاق المسموح به طبقاً للمواصفات الليبية.

6. اختلافات بعض القيم المدروسة نتيجة لاختلاف نوع الفحم المستخدم في المعالجة.

#### 9. التوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نوصي بالآتي:

1. استخدام الفحم لتحسين الخواص الكيميائية لمياه الصرف الصحي.

2. إجراء الاختبارات لمستويات مختلفة من الفحم لبيان تأثيرها على المحتوى الكيميائي للمياه العادمة.

3. استغلال المخلفات الزراعية وبقايا الثمار والاستفادة منها في الحفاظ على البيئة.

4. الاستمرار في الدراسات والتجارب باستخدام التقنيات الحديثة في معالجة مياه الصرف الصحي.

#### المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد، عصمت عاشور، (1993)، أساسيات علم البيئة والتلوث، الطبعة الأولى، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع.
2. العابد، إبراهيم، (2015)، معالجة مياه الصرف الصحي لمنطقة تقرت بواسطة نبات منقية محلية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم المواد.
3. حسين حبيب مصطفى، (2017)، تحضير الفحم المنشط ذو المساحة السطحية العالية من المخلفات الزراعية والمخلفات الصناعية، قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة كركوك، العراق.
4. دريسي، عزيزة، شهبي فاطمة الزهراء، بن زاهي أسماء، (2018)، إزالة أيون الحديد باستخدام الكربون المنشط المحضر من بذور النبات الخروب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم المواد.
5. سعد محمد عبد الجواد بلتاجي، أيمن صبحي صديق سيد أحمد صديق، محمد مجدي فهيم منصور، (2014)، مياه الصرف الصحي معالجتها وحكم استخدامها: دراسة فقهية مقارنة، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية <https://doi.org/10.21608/bfag.2014.21437>.
6. بشرى رمضان، إيمان كريم، (2018)، خصائص المياه العادمة وأثرها على البيئة الحيوية في محافظة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bhatnagar, A., & Sillanpää, M. (2010). Utilization of agro-industrial and municipal waste materials as potential adsorbents for water treatment: A review. *Chemical Engineering Journal*, 157, 277–296. <https://doi.org/10.1016/j.cej.2010.01.007>
2. Alloway, B. J. (1990). *Heavy metals in soils*. Glasgow & London: Blackie and Son Ltd.; New York: John Wiley & Sons.
3. Black, G. A., Evans, D. D., White, J. L., Ensminger, L. E., & Clark, F. E. (1965). *Methods of soil analysis* (Parts 1 and 2). Madison: American Society of Agronomy.
4. Robert, C. H. (1996). *Class notes: CE 4104 Water and Wastewater Design*. Virginia Tech.
5. Ghalmi, N., & Sifer, A. (2006). Essai d'adsorption de phénol et de cuivre sur charbon actif valorisé à base de grignons d'olive. *Thèse d'ingénieur en génie de l'environnement*, Université de Boumerdes.
6. Gomez, K. A., & Gomez, A. A. (1984). *Statistical procedures for agricultural research*. New York: John Wiley & Sons.



7. Ali, I. (2010). Department of Chemistry, Jamia Millia Islamia (Central University), New Delhi, India.
8. Karadede-Akin, H., & Ünlü, E. (2007). Heavy metal concentrations in water, sediment, fish and some benthic organisms from Tigris River, Turkey. *Environmental Monitoring and Assessment*, 131, 323–337. <https://doi.org/10.1007/s10661-006-9478-0>
9. Ahmed, M. J. (2016). Preparation of activated carbons from date (*Phoenix dactylifera* L.) palm stones and application for wastewater treatments: A review. *Process Safety and Environmental Protection*, 102, 168–182. <https://doi.org/10.1016/j.psep.2016.03.010>
10. Keng, P. S., Lee, S. L., Ha, S. T., Hung, Y. T., & Ong, S. T. (2013). Removal of hazardous heavy metals from aqueous environment by low-cost adsorption materials. Berlin: Springer.
11. Runtti, H., Tuomikoski, S., Kangas, T., Lassi, U., Kuokkanen, T., & Ramo, J. (2014). Chemically activated carbon residue from biomass gasification as a sorbent for iron(II), copper(II) and nickel(II) ions. *Journal of Water Process Engineering*. <https://doi.org/10.1016/j.jwpe.2014.08.009>
12. Nandi, S. P., & Walker, P. L. Jr. (1971). Adsorption of dyes from aqueous solution by coals, chars, and active carbons. *Fuel*, 50(4), 4–13. [https://doi.org/10.1016/0016-2361\(71\)90025-1](https://doi.org/10.1016/0016-2361(71)90025-1)
13. Sabela, M. I., Kunene, K., Kanchi, S., Xhakaza, N. M., Bathinapatla, A., Mdluli, P., & Bisetty, K. (2019). Removal of copper(II) from wastewater using green vegetable waste derived activated carbon: Equilibrium and kinetic study. *Arabian Journal of Chemistry*, 12(8), 4331–4339. <https://doi.org/10.1016/j.arabjc.2016.06.001>
14. Shah, J., Jan, M. R., ul Haq, A., & Zeeshan, M. (2015). Equilibrium, kinetic and thermodynamic studies for sorption of Ni(II) from aqueous solution using formaldehyde treated waste tea leaves. *Journal of Saudi Chemical Society*, 19(3), 301–310. <https://doi.org/10.1016/j.jscs.2012.04.004>
15. Wang, X., Liang, X., Wang, Y., Wang, X., Liu, M., Yin, D., Xia, S., Zhao, J., & Zhang, Y. (2011). Adsorption of copper(II) onto activated carbons from sewage sludge by microwave-induced phosphoric acid and zinc chloride activation. *Desalination*, 278, 231–237.